

## " مشاركة النخب الجزائرية خلال فترة الحراك الشعبي في الجزائر - 22 فيفري 2019 -"

-دراسة تحليلية للبرنامج الاذاعي السليل-

*Participation of Algerian elites during the period of popular movement in Algeria - February 22, 2019 - "An analytical study of the radio program Al-Salil"*

أ.د. زكية العمرأوي<sup>2</sup>

zakia\_lamraoui@yahoo.fr

محمد صبيحي<sup>1</sup>

mohammed.sebihi@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/06 تاريخ القبول: 2025/02/12 تاريخ النشر: 2025/03/22

Received: 06/010/2024 Accepted: 12/02/2025 published: 22/03/2025

### ملخص المقال:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة النخب الجزائرية خلال فترة الحراك الشعبي في الجزائر (22 فيفري 2019) وهذا من خلال مشاركتهم كضيوف أكاديميين في تحليل ومعالجة هذه الأحداث، ويندرج الموضوع ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم استخدام أداة تحليل المضمون، أين تمكنا من تحليل لعينة من الحصص الإذاعية لبرنامج السليل الذي تشرف عليه مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وقد خلصت الدراسة إلى أن البرنامج الاذاعي السليل الذي تصنفه الإذاعة الجزائرية ضمن الإعلام الأمني ساهم في معالجة بعض أحداث الحراك من خلال وجهات نظر نخبة من الأكاديميين لغرض متابعة الاحداث و تعزيز مصداقيتها الإعلامية.

**كلمات مفتاحية:** النخب، الحراك الشعبي، البرنامج الاذاعي السليل.

### Abstract:

The study aims to know the extent of the contribution of Algerian elites during the period of the popular movement in Algeria (February 22, 2019) through their participation as academic guests in analyzing and processing these events. The subject falls within descriptive analytical studies. The content analysis tool was used, where we were able to analyze a sample of radio programs for the Al-Salil program supervised by the National People's Army Foundation. The study concluded that the Al-Salil radio program, which is produced by Algerian Radio within the security media, contributed to processing some of the events of the movement through the viewpoints of an elite of academics for the purpose of following up on events and enhancing their media credibility. Keywords: elites, popular movement, Al-Salil radio program..

**Keywords:** elites; popular movement; El-Saleel radio program.

(1) طالب دكتوراه، المخبر المتعدد التخصصات في العلوم الانسانية و الاجتماعية التطبيقية من اجل التنمية الاجتماعية - جامعة جيجل -، جامعة أم البواقي (الجزائر)

(2) جامعة أم البواقي (الجزائر)

## 1- مقدمة:

تعيش المجتمعات في حركية متواصلة مما يحدث تغيير يقع على مستوى بنيته، فهي معرضة و باستمرار للتأثر بعوامل متعددة سواء كانت بدوافع سياسية، اقتصادية، تكنولوجية، أمنية، ثقافية أو غيره، وهو ما يحدث تغيرات متفاوتة خاصة على مستوى القيم و الممارسات و العادات والتقاليد، بل حتى على مستوى المعايير التي تحدد ما هو مقبول ومرفوض في ما يحدث من تفاعلات يومية، ومن أبرز القضايا التي تدفع بالمجتمعات للمطالبة بالتغيير وإحداث هذا النوع الحركات الاجتماعية، منها السياسية و الاقتصادية والبيئية وغيرها، فالحراك الذي يحدث في المجتمع يعكس تطلعات الشعوب وآمالها في التغيير. وفي هذا السياق يبرز دور وسائل الإعلام كحلقة وصل بين المطالب الشعبية وصناع القرار، ولعل المجتمع الجزائري يسير وفق شرعية سوسيولوجية مشابهة لباقي المجتمعات، فقد حظيت أحداث الحراك الشعبي التي عاشتها مختلف مناطق الجزائر بداية من 22 فيفري 2019، بالاهتمام من قبل المتابعين في الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي والإعلامي، وباعتبار هذه الأحداث تدخل ضمن ما يصطلح عليه سوسيولوجيا بالحركات الاجتماعية الهادفة إلى تحقيق التغيير، لارتباطها بالعلاقات الصراعية، ألزم بعض وسائل الإعلام الاستعانة بالنخب للمشاركة في معالجة وتحليل مختلف مراحل وأحداث الحراك الشعبي، وهو ما قامت به الحصة الإذاعية السليل التابعة لمؤسسة الجيش الوطني والتي تبث عبر الإذاعة الجزائرية، في اعتمادها على نخبة من الاساتذة الأكاديميين، فلازويل في كتابه "السياسة الدولية وفقدان الأمن الشخصي 1935"، ربط أداء النخب بأصولها الاجتماعية و مما تتميز به من مهارات وتوجيهات و ايضا يرى أن هذا النوع من المتدخلين من نخب وفاعلين تتكون من (توماس، 1988، صفحة 31): "أولئك الذين يملكون مقاليد القوة في أي جهاز سياسي، وهؤلاء يشملون القيادة والتشكيلات الاجتماعية، التي أتى منها هؤلاء القادة".

**1.1 الإشكالية:** تركيز وسائل الإعلام في أدائها المهني خلال مرحلة الحراك الشعبي في الجزائر على النقل اليومي لتطورات الأحداث، كان من منطلق الحتمية المهنية من جهة و أهمية الأحداث في حد ذاته، إلا أن هذه التطورات التي شهدت مشاركة كبيرة وواسعة للجماهير، زاد من مسؤولية وسائل الإعلام، فكان موقف بعض وسائل الإعلام في بداية الحراك بمستوى موقف بعض الفئات والجماعات والمنظمات والنخب السياسية والثقافية التي تأخرت في ابداء موقفها من مطالب الحراك، ويعود سبب ذلك إلى حالة الإرباك و صعوبة فهم الأحداث التي كانت بداياتها مفاجئة، مع الخوف من ردة فعل السلطة الحاكمة آنذاك وغيرها من المسببات التي كانت عائقا لإظهار الموقف المؤيد أو المعارض لمطالب الحراك، وبالنظر إلى موقف الطبقة المثقفة و النخب الجزائرية وبعض الاحزاب والفعاليات، فانه يوجد تباين في ابداء الرأي، فاهتمام النخب والمثقفين وفعاليات المجتمع المدني و السياسيين بالتغيرات الحاصلة في البلاد، وحسب ناصر جابي، لم تكن في شكل قوة جامعة مؤثرة بل "أزمة نخبة، لا تظهر على مستوى الأفراد فقط، بل حتى على مستوى المؤسسات الكبرى، كالجامعات التي استمر أساتذتها بعيدين عن الحراك كقاعدة عامة" في حين أبرز دور لنموذج آخر لأقلية أحصاها في حدود العشرات، كانت سبابة لمسيرة الحراك الشعبي بشكل رسمي، وهو ما أوضحه ناصر جابي في مجلة الاصلاح العربي (جابي، 2021، صفحة 2): "الأدوار البطولية التي قام بها عشرات المحامين و ما زالو، تؤكد الصورة البائسة للنخبة الجزائرية، التي تحولت إلى الاهتمام بالانتخابات والعمل السياسي الموسمي الذي تتعامل معه كمصعد اجتماعي يخرجها من تدهور أوضاعها المهنية السيئة، التي لم تنجح في تغييرها عن طريق عمل نقابي"

لكن في المقابل توجد نماذج لنخب جامعية، سياسية، ثقافية، دينية، إعلامية وغيرها، كانت سباقة للمشاركة والتأثير في صيرورة الحراك، وهو ما يبرز من خلال موقف بعض منتسبي الإذاعة الجزائرية من اعلاميين ومخرجين ومذيعين وغيرهم في 24 فيفري 2019 أي بعد يومين من انطلاق الحراك، حيث جاء في الموقع الاعلامي **ألترأ جزائر** خبر يؤكد موقف المنتسبين للإذاعة الجزائرية "اشتكى صحفيون من الإذاعة الجزائرية من عودة الرقابة على نشرات الأخبار وتغطيات الحراك الشعبي وهددوا بالدخول في إضراب مفتوح في حال استمرت هذه الممارسات" <https://ultraalgeria.ultrasawt.com>

بعدها بدأت مخرجات آراء وأفكار ومقترحات النخب والهيئات والمؤسسات الجزائرية تظهر للعيان، سواء على مستوى كتاباتهم، أو مشاركتهم عبر مختلف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، ولعل للإعلام العمومي الجزائري حضورا ومرافقة لهذه الأحداث، رغم تأخره نسبيا في تناوله للموضوع بأيام قليلة، أين فتحت المجال للنخب والكفاءات التي تعتبرها مؤثرة للمشاركة في مناقشة ظاهرة سوسيوسياسية، ومن المؤسسات الإعلامية العمومية الإذاعة الجزائرية، التي خصصت برامج وفضاءات إعلامية لهذا الموضوع، ونحاول من خلال هذه الدراسة البحث في مدى مساهمة البرنامج الاذاعي "السليل"، بما يشارك به ضيوف البرنامج من شخصيات علمية و أكاديمية التي تعتبرها -مؤسسة الإذاعة- قادرة ولها امكانية المساهمة في صناعة الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي بل والقدرة على تحليل ظاهرة الحراك الشعبي، ويتم ذلك منهجيا عن طريق تحليل مضمون عينة من الحصص الإذاعية لبرنامج السليل، أين نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف عن مشاركة النخب الجزائرية سيما الجامعية منها في مناقشة موضوع الحراك الشعبي عبر وسائل الإعلام العمومية، وكيف كانت إسهاماتهم في تشكيل الرأي العام انطلاقا من موضوع الحراك الشعبي. وعليه فالدراسة تبحث عن الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

#### - كيف ساهمت النخب الجزائرية في معالجة أحداث الحراك الشعبي من خلال البرنامج الاذاعي السليل؟

وتتجزأ عن هذه المشكلة البحثية عدة أسئلة فرعية:

- ما هي المواضيع التي اقترحها الفضاء الاذاعي السليل على مجموع الضيوف المشاركين في مناقشة مواضيع البرنامج؟
- ما طبيعة الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها؟
- فيما يتمثل الشكل الفني للبرنامج الاذاعي السليل؟
- ماهي مضامين الرسالة الإعلامية التي يقدمها ضيوف برامج السليل كفضاء اعلامي متخصص؟
- ما هي الأساليب الاتقاعية التي يستخدمها المشاركون في البرنامج؟
- ما هي انواع الدعائم الزمنية والصوتية والخراجية لبرنامج السليل؟
- كيف ساهم برنامج السليل في التعريف بالنخب من خلال الاشراك في الفضاء الاعلامي؟

**2.1. أهمية الموضوع:** إن دراستنا جاءت في صلب الاهتمامات البحثية المنصبة حول أداء النخب وتأثيرها في السياسات العامة، في الراهن الجزائري، وهذا خلال فترة تعتبر مهمة وحاسمة في المسار السياسي والاجتماعي، حيث اكتسبت الدراسة أهميتها من حيث طبيعة موضوع الحراك الشعبي في الجزائر والذي كانت انطلاقته في 22 فيفري 2019، وقد خلف هذا الحراك اهتمام واسعا لدى النخب السياسية، الأكاديمية، الإعلامية وغيرها في معالجة موضوعه، وهو ما لاحظناه في المعالجة الإعلامية لموضوع الحراك عبر مختلف وسائل الاعلام التقليدية والجديدة، مع اختلاف وتنوع النخب المتدخلة في إدارة حوار برامجها، فدراستنا ارتبطت بمجالين

مركزين خصا موضوع الحراك الشعبي والنخب في الجزائر، وهما مجال علم الاجتماع، والاتصال، دون أن نهمّل في دراستنا هذه أهمية تجربة الاعلام العمومي في الجزائر (البرنامج الإذاعي السليل) في معالجة موضوع الحراك الشعبي كتجربة جديدة مع نخب تتنوع تخصصاتهم واهتماماتهم.

### 3.1. أهداف الدراسة :

- التعرف على دور الإذاعة في مسيرة جديد الأزمات بإشراكها للنخب الفاعلة باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- معرفة المضامين الإعلامية بالإذاعة الجزائرية وتمكين النخب الجامعية في التفاعل مع هذا النوع من المواضيع.
- معرفة طبيعة تخصص واهتمامات ضيوف برنامج السليل خلال مناقشة موضوع الحراك الشعبي.
- معرفة قدرة القائم بالاتصال في اختيار المواضيع الموافقة لطبيعة موضوع الحراك الشعبي.
- معرفة مدى تمكن ضيوف برنامج السليل من الرد على الأسئلة وتقديم الحلول والمقترحات.
- معرفة طبيعة المضامين الخاصة بمحاور كل حصة واتجاهاتها.

### 4.1. حدود الدراسة: وهي التي تسمح لنا بمعرفة الحدود الثلاثة المهمة للدراسة.

1.4.1 الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على البرنامج الإذاعي المسموع " السليل " نموذجاً (إشراف عام لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي، البث للإذاعة الجزائرية القناة الأولى وكل الاذاعات الجهوية).

2.4.1 الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من الحصة التي استضافت أساتذة وأكاديميين، والتي تم بثها من: أول عدد من برنامج السليل الذي تناول موضوع الحراك الشعبي وكان في 08 أفريل 2019 باعتبار أن الاعداد التي سبقته بتعداد خمسة حصص وهي التي بثت في (25 فيفري 2019/و- 11، 18، 2 مارس 2019/و- 01 أفريل 2019)، إلى آخر عدد تناول موضوع الحراك بحضور أساتذة متخصصين في الذكرى الثانية للحراك الشعبي في 22 فيفري 2021. فكل الاعداد التي تأتي في الذكرى السنوية للحراك لم تعد تتناول الموضوع بنفس الاهتمام إن لم نقل بشكل نهائي.

3.4.1 الحدود الموضوعية : تقتصر دراستنا على مشاركة النخب الجزائرية خلال فترة الحراك، عبر وسائل الإعلام، وإسهاماتها في تشكيل الرأي العام، وأنواع المعالجات التي قدمتها لتعزيز قيم المواطنة والأخوة بين الشعب ومؤسسة الجيش الوطني الشعبي.

## 2- مفاهيم الدراسة

تحتوي الدراسة على مجموعة من المفاهيم التي تظهر في عنوان الموضوع وأخرى ضمناً:

1.2. النخبة: في اللغة العربية هي الخلاصة، يقال صفوة الشيء خلاصته و خياره، ويعرفها ابن منظور في قاموسه لسان العرب (ابن منظور، 2020، صفحة 74): "اشتقت من نخب وانتخب الشيء بمعنى اختاره، ونخبة القوم هم خيارهم " وجاء في كتاب التعليم التبشيري في الجزائر أن النخبة هي (وعلي، 2009، صفحة 70): "تلك الصفوة من المجتمع التي بإمكانها أن تمسك مقاليد أموره وتسيير شؤونه بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لما تتمتع من تفرد سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي أو ديني"

بعد احتلال فرنسا للجزائر وفتح المدارس والثانويات والمعاهد الكolonية، بادرت بعض العائلات ميسورة الحال أو التي لها تأثير بالثقافة الفرنسية أو علاقات من السلطات الاستعمارية، بدأت في تعليم أبنائها وإكسابها اللغة والثقافة الفرنسية (حلوش، 1999، صفحة 252): "إذا كان مصطلح النخبة الجزائرية قد انتشر في أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 فان السلطات الفرنسية والصحف الفرنسية هي التي أطلقت اسم النخبة، وذلك لتمييزها عن بقية أفراد المجتمع وجعلهم أداة تأثير ثقافية ودينية على باقي المجتمع."

**2.2. الحراك الشعبي:** هناك تشابه بين مفهومي الحركات الاجتماعية والحراك الشعبي، وهذا يعود بطبيعة الظاهرة السوسيو سياسية والمتعلقة بالتحويلات الديمقراطية في الأنظمة السياسية، ومن الآليات التي تعتمد عليها الحركات الاجتماعية أو الحراك الشعبي حسب مايو ديايي أنها في منطلقاتها عمليات اجتماعية منفصلة، تتأسس على مساهمة المنخرطين في الفعل الجمعي:

- الانخراط في علاقات تصادية مع خصوم محددين بوضوح.
- الاتصال بشبكات غير رسمية كثيفة.
- نظام هوية جمعية متميزة. (بورثا و ديايي، 2018)

كما أن مفهوم الحراك الشعبي حسب بوعرفة عبد القادر هو (بوعرفة، 2019، صفحة 13): "يعتبر الحراك الاحتجاجي داخل الفضاء العمومي عن أزمة النسق السياسي، حيث لم يعد بإمكان خطاب الفاعل السياسي وأدواته التنفيذية إقناع المواطنين بالاحتكام إلى المؤسسات والأجهزة الإدارية العمومية في طرح مطالبهم والتكفل بها، فيقدمون على الاحتجاج"

**3. البرنامج الإذاعي السليل:** برنامج السليل يث من القناة الأولى للإذاعة الجزائرية منذ شهر مارس 2017.

"هي حصة إذاعية أسبوعية عبر أمواج القناة الأولى للإذاعة الوطنية وأثير الاذاعات الجهوية. تعنى بأخبار الجيش الوطني الشعبي وقضايا الدفاع الوطني" [www.radioalgerie.net](http://www.radioalgerie.net)

"حصة أسبوعية لوزارة الدفاع الوطني للتواصل مع الجيش الوطني الشعبي، تسلط الضوء على الأحداث العسكرية وتفتح النقاش حول قضايا الدفاع الوطني" [www.mdn.dz](http://www.mdn.dz)

### 3- الاجراءات المنهجية للدراسة

**1.3. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** باعتبار موضوعنا يعالج ظاهرة سوسوسياسية ومن منطلق اجتماعي اتصالي، فان طبيعة الموضوع تحدد مجال دراستنا وهو ما يتناسب منهجيا مع الدراسات الوصفية، و تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وهذا لاعتبار منهجي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المقصود دراستها ورسم صورة عامة عن إشكالية الدراسة، مما يسهل جمع البيانات وتحليلها ثم تفسيرها فالبحوث الوصفية باعتبارها تسعى بتطوير موقف معين أو تحليل خصائص مجموعة معينة ومن ابرز أهدافها "جمع معلومات حقيقية، ومفصلة وتحديد المشكلات الموجودة مع توضيح بعض مظاهرها مع محاولة إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى" (شروخ، 2003).

والدراسة الحالية تسعى إلى تقديم تحليل ووصف ملائمين ودقيقين لمدى إتاحة البرنامج الإذاعي السليل الفرصة لمساهمة ومشاركة النخب الجزائرية، خلال فترة الحراك الشعبي 22 فيفري 2019» وكيف ساهمت هذه النخب في تناول موضوع الحراك، وهذا من خلال تحليل عينة من البرنامج الإذاعي السليل.

### 2.3. مجتمع البحث وعينته:

بعد الاستماع إلى جميع الحلقات الإذاعية لبرنامج السليل التي تناولت موضوع الحراك الشعبي بداية من يوم الاثنين 25 فيفري 2019 أي بعد انطلاق الحراك بثلاثة أيام وإلى غاية 22 فيفري 2022 أي في الذكرى الثالثة، تحدر الإشارة هنا إلى اعتماد الباحث على الحصص التي يبرمجها طاقم السليل عند كل ذكرى سنوية، لما لها من رمزية مناسبة، وتحضير خاص لإعدادها وتقديمها والتركيز على نوعية الضيوف، وقد تم تحديد حجم مجتمع الدراسة بـ 165 حصة إذاعية وبالاعتماد على نسبة التقارب بين العينة و المجتمع الأصلي في المواضيع وبما أن الباحث يعتبر أن العينة القصدية هي مقصده في مثل هذه الدراسات التي تستعمل أداة تحليل المضمون للبحث بدقة في الموضوع تجعل جل الخيارات موجبة منهجيا وليس بالصدفة.

وعليه تحديد عينة الدراسة كانت قصدية و المتمثلة في أربع حلقات من البرنامج الإذاعي -السليل- وهي: أول عدد باعتباره يعالج الموضوع مع أول ظهوره والحصص الثالثة كانت بمناسبة ذكرى انطلاق الحراك وعيا منا باهتمام البرنامج بالعودة إلى الموضوع كقيمة تاريخية عند كل ذكرى سنوية رمزية وتستقطب جمهور خاص مهتم بالموضوع، وتم تحديد واختيار أول عدد تناول موضوع الحراك الشعبي مباشرة بعد تاريخ 22 فيفري 2019، وكان ذلك في يوم الاثنين 08 أفريل 2019، كما تم اختبار العدد الثاني والذي جاء موافقا للذكرى الأولى للحراك الشعبي وكان تاريخ بثه في يوم الاثنين 24 فيفري 2020، أما العينة الثالثة، فتمثل في العدد الذي بث يوم الاثنين 22 فيفري 2021 موافقة للذكرى الثالثة للحراك الشعبي، وبخصوص العينة الرابعة وافقت الذكرى الثالثة للحراك يوم الثلاثاء 22 فيفري 2022 وتم بث البرنامج يوم الاثنين 21 فيفري 2022 (اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية) إلا أن هذه الحصة لم تتطرق إلى موضوع الحراك نهجيا واعتمادا عليها للتأكد من مسار متابعة البرنامج لموضوع الحراك عند ذكرى سنوية، واعتمدنا على العينة القصدية سهل لنا معرفة مدى اهتمام برنامج السليل بالنخب في معالجة موضوع الحراك خلال الأوقات المناسبة .

**3.3. أداة التحليل:** و لجمع البيانات اللازمة اعتمدت الدراسة على تقنية تحليل المضمون، كأداة منهجية يستخدمها الباحث للوصول إلى نتائج علمية دقيقة، ويعتبر طعيمة رشدي أحمد (طعيمة، 2004، صفحة 05) " أداة لتحليل مضمون رسالة معينة من خلال نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون "

إذن الدراسة تستعمل أداة تحليل المضمون لغرض تحليل مدى اعتماد البرنامج الإذاعي السليل على حضور وتأثير النخب الجزائرية وكيف كانت مشاركتهم ومناقشتهم لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر. فالاعتماد على هذه الأداة جاء لكونه الأسلوب الأمثل المستخدم في تبويب وتصنيف المادة الإعلامية وهذا لاعتباره الأسلوب الموافق للاستخدام في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، فيقوم الباحث بتقسيم المضمون إلى فئات، استنادا على قواعد منهجية واضحة.

فئات التحليل: تنقسم إلى فئتين أساسيتين وهما فئات المضمون بسؤال - ماذا قيل؟ - وفئات الشكل بسؤال - كيف قيل؟

### 4. فئات المضمون، -ماذا قيل؟ - : وتحتوي الفئات الفرعية الآتية:



**1.4. فئة الموضوعات:** والتي أشرف على تقديمها نخبة من ضيوف البرنامج خلال فترة الحراك. وبعدها وبمناسبة احياء ذكرى الحراك في عامها الأول والثاني والثالث، وكانت فئة الموضوعات التي قدمها البرنامج الإذاعي السليل خلال استضافته لنخبة من الدكاترة والخبراء، تمثل ثلاثة (03) مواضيع تعنى مباشرة بموضوع الحراك الشعبي، باستثناء الحصة الرابعة التي كانت بعيدة عن الموضوع. الجدول (1) يبين الموضوعات القضايا المثارة في عينة الدراسة.

ترتيب الحصة	تاريخ بث	موضوع الحصة	موافقة الموضوع
الأولى	08 أبريل 2019	موقف الجيش الوطني الشعبي من مطالب الحراك، ومنطلقات وأبعاد العلاقة المتينة بين الشعب الجزائري وجيشه وانعكاساتها على واقع ومستقبل الجزائر	✓
الثانية	24 فيفري 2020	جهود الجيش الوطني الشعبي في تأصيل الأمن والاستقرار في البلاد كقاعدة حقيقية للتنمية الوطنية مع مستجدات الحراك الشعبي	✓
الثالثة	22 فيفري 2021	أهمية الوحدة الوطنية والتحام الشعب بجيشه حفاظا على أمن الجزائر واستقرارها وسكينة شعبه، الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية وإحباط كل المؤامرات التي تحاك ضد بلادنا تزامنا وأحداث الحراك	✓
الرابعة	21 فيفري 2022	التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية" وهو موضوع تاريخي تناول جرائم و بشاعة الاستعمار في منطقة الصحراء	X

المصدر : من إنجاز الباحث

#### قراءة الجدول (1)

✓ العينة الأولى، الحصة التي بثت بعد الحراك الشعبي مباشرة: بث يوم الاثنين 08 أبريل 2019 بمساحة زمنية قدرت بـ 49:33 دقيقة بموضوع "موقف الجيش الوطني الشعبي من مطالب الحراك، ومنطلقات وأبعاد العلاقة المتينة بين الشعب الجزائري وجيشه وانعكاساتها على واقع ومستقبل الجزائر"، موضوع الحصة موافق لموضوع البحث، من خلال التطرق بشكل مباشر لموضوع الحراك وموقف مؤسسة الجيش منه.

✓ العينة الثانية، بمناسبة الذكرى الأولى للحراك، بث يوم الاثنين 24 فيفري 2020 بمساحة زمنية قدرت بـ 52:11 دقيقة بموضوع "إقرار رئيس الجمهورية يوم 22 فيفري 2019 (يوم وطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية) والتطرق لجهود الجيش الوطني الشعبي في تأصيل الأمن والاستقرار في البلاد كقاعدة حقيقية للتنمية الوطنية مع مستجدات الحراك الشعبي " وقد كان موضوع الحصة موافق لموضوع البحث، من خلال التطرق بشكل مباشر لموضوع الحراك ومساعي الجيش للحفاظ على الأمن والاستقرار .

✓ العينة الثالثة، بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي (اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية) بث يوم 22 فيفري 2021 بمساحة زمنية قدرت بـ 53:33 دقيقة بموضوع " أهمية الوحدة الوطنية والتحام الشعب بجيشه حفاظا على أمن الجزائر وسكينة شعبه، الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية وإحباط كل المؤامرات التي تحاك ضد بلادنا تزامنا وأحداث الحراك"، وقد كان موضوع الحصة موافق لحد بعيد مع موضوع البحث، من خلال التطرق لموضوع الوحدة الوطنية وأهمية اللحمة بين الشعب وجيشه خاصة خلال فترة الحراك.

٧- العينة الرابعة الموافقة للذكرى الثالثة للحراك الشعبي (اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية) بث بتاريخ 21 فيفري 2022 بمساحة زمنية قدرت بـ 52.22 دقيقة، بموضوع "التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية" وهو موضوع تاريخي تناول جرائم و بشاعة الاستعمار في منطقة الصحراء، الحصة لم تتطرق لموضوع الحراك بشكل نهائي. وهي بعيدة كل البعد عن موضوع المناسبة رغم توافق تاريخ الحصة مع الذكرى الرابعة، ويعود ذلك لاعتبار موضوع الحراك بدأ يتقادم و نجاعته الإعلامية لم تعد مجدية.

#### 2.4. فئة مصدر معلومات:

##### أ-مصادر رسمية:

- القائم بالاتصال لبرنامج السليل و الاهتمامات الإعلامية وآنية الأحداث، التي يعيشها المشرفون على البرنامج.
- البيانات والخطابات الرسمية للمؤسسات كرئاسة الجمهورية، قيادة أركان الجيش، الأحزاب... الخ
- التقارير والدراسات الإعلامية والبحثية التي يقوم بها المختصون حول موضوع الحراك.
- التغطيات الميدانية التي يقوم بها طاقم البرنامج واطارات الإذاعة الجزائرية.
- القرارات السياسية والأمنية الصادر من المؤسسات المختصة والتطرق إلى تحليلها ومعالجتها.
- طبيعة الأحداث ومطابقتها لتخصصات النخب المشاركة في البرنامج لغرض تحليلها ومناقشتها وتقديمها في شكل تحليلات ومقترحات وحلول للمتلقي أو الجمهور المستمع.

##### ب- المصادر غير رسمية:

- و التصريحات التي يدلي بها المتظاهرون أثناء مشاركتهم الأحداث اليومية للحراك الشعبي.
- جديد الأوضاع السياسية والأمنية التي رافقت الحراك الشعبي كتصورات وتحليلات فئات غير رسمية في الشارع.
- ما يتم ترويجه عبر مختلف وسائط التواصل الاجتماعي كالفيسبوك... الخ.

#### 3.4. فئة الأهداف: وتحتوي على الفئات التي يسعى البرنامج الإذاعي السليل تحقيقها من خلال المنطلقات الفكرية والمعرفية

لمجموعة النخب المشاركة في البرنامج وهي أساسا في: التحسيس، التوعية، التثقيف، الترويج للقيم الوطنية، المحافظة على اللحمة الوطنية، التربية الإعلامية والسياسية.

وأخرى تتمثل في:

- \* مساهمة النخب الجزائرية في تنشيط الفضاءات الإعلامية اثناء فترة الحراك الشعبي في الجزائر .
- \* مدى قدرة النخب على تشكيل رأي عام متأثر بأفكارها.
- \* أهمية دور الإذاعة في متابعة جديد الأزمات الراهنة واشراك النخب المتخصصة وهو ما يحرص عليه البرنامج الإذاعي السليل.
- \* إبراز المستوى المعرفي للنخب الجزائرية والترويج لأفكارها ومعرفة طبيعة تخصصها واهتماماتها.
- \* الترويج للمضامين الإعلامية الهادفة، لاستقطاب أكبر عدد من المتابعين، عن طريق قدرة وحنكة النخب المشاركة في البرنامج.
- \* التعرف على مدى قدرة النخب المشارك في الفضاءات الإعلامية، من خلال البرنامج الإذاعي السليل ومدى التأثير على الرأي العام خلال فترة الحراك الشعبي.

#### 5. فئات الأشكال الإذاعية للبرنامج: كيف قيل؟ وتحتوي الفئات الفرعية الاتية:



### 1.5. فئة المساحة الزمنية: تدل فئة المدة الزمنية في تحليل المضمون على أهمية الموضوع، في حالة تخصيص أكبر مساحة زمنية له.

الجدول 01: الحيز الزمني الذي خصه البرنامج الإذاعي السليل لموضوع الحراك الشعبي.

الرقم الترتيبي	تاريخ بث الحصة	المساحة الزمنية للحصة بالدقيقة	الحيز الزمني لموضوع الحراك بالدقيقة	النسبة %
01	08 أفريل 2019	55:00 د	30 د	54.54%
02	24 فيفري 2020	52:00 د	44 د	84.61%
03	22 فيفري 2021	54:00 د	43.5 د	80.18%
04	21 فيفري 2022	52.22 د	00.00 د	00.00%
المجموع		166.22 د	117.5 د	70.68%

المصدر : من انجاز الباحث

**قراءة الجدول:** يبين الجدول حرص حصة السليل في الأعداد الثلاثة الأولى التي تأتي في سياق إحياء الذكرى السنوية لحراك 22 فيفري 2019 على تخصيص أكبر مساحة زمنية لموضوع الحراك الشعبي، وهذا باحتساب عدد الأركان الكاملة للبرنامج وهي أربعة، -إضاءة العدد، موضوع العدد، من الذاكرة الوطنية، وركن انشغالتكم - فالنسبة المئوية للحصة الأولى - 08 أفريل 2019 - بلغت 54.54% كحيز زمني للركنيين الأولين فقط من المساحة الكاملة للبرنامج، ونلاحظ أن النسبة جاءت تقريبا في حجم نصف مدة الحصة، وهو ما يبرز التركيز على الموضوع من منطلق أول عدد يتطرق لموضوع الحراك، أما العينة الثانية نجد أن النسبة ارتفعت إلى 84.61% وهي تدل على اهتمام القائم بالاتصال والضيوف على حد سواء بظاهرة الحراك التي مرت عليها سنة كاملة وهنا تجدر الإشارة أن الذكرى الأولى كانت بمثابة محط لاستذكار حدث بارز في الجزائر، وهو ما دفع بالقائمين على الحصة تخصيص أكبر مدة زمنية لموضوع الحراك، ومن نفس المنطلق كان التعامل مع المساحة الزمنية للعينة الثالثة، أين كانت الحصة موافقة للذكرى الثالثة للحراك الشعبي والمتزامنة مع اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية، الأمر الذي سمح أيضا باستغلال أغلب المساحة الزمنية للحصة 43.05 دقيقة من أصل 54.00 دقيقة، إلا أن العينة الرابعة والتي كانت عكس التوقعات أين كان موعد بث الحصة في 21 فيفري 2022 أي عشية ذكرى الحراك الشعبي، إلا أننا نسجل غياب موضوع الحراك بشكل نهائي وعدم تخصيص أي فضاء للموضوع. وهو ما يبين أهمية المساحة الزمنية في إبراز قيمة موضوع الحصة.

**ومن الأشكال الفرعية الأخرى:** المادة السمعية وهي صفة وميزة البرنامج الإذاعي النسيج البراجمي (شكل وتركيب البرنامج) :

- **جنيريك البرنامج:** دراستنا وأثناء تحليل محتوى الجنيريك سمحت لنا بمعرفة نوعية الموسيقى المستعملة ، وهي موسيقى عسكرية قوية وحماسية ، انطلاقة الجنيريك كانت بموسيقى عسكرية مرفقة بصوت قوي لطائرات حربية، وبنداءات حماسية لمجموعة من أفراد الجيش الوطني الشعبي، مع الاستعانة بنشيد " وطني وطني غالي الثمن " بعده مباشرة صوت حماسي لمجموعة من منتسبي الجيش يدعون الشباب لاجتياز الخدمة الوطنية، تليها تسجيلات لأصوات مؤثرة على التوالي :صوت الإعلامي والمجاهد عيسى مسعودي يدعو فيه إلى الرجوع إلى أجداد الثورة، ثم مقطع صوتي لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يقدم تحية تقدير للجيش، ثم صوت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق سعيد شنقرجة يتعهد ويلتزم بالعمل والوفاء للوطن، مشفوع بمقتطفات صوتية

لأساتذة (أستاذ علم الاجتماع الراحل سعيد عيادي، والدكتور محمد لعقاب) منوهين بكفاءة وقوة مؤسسة الجيش، ويختتم الجنيريك بصوت لسيدة مسنة تتحدث بالعامية الجزائرية، تتضرع لله على أن يحمي الجزائر وأن يجعل الأخوة بين الجيش والمواطنين.

- الأركان المشكلة للبرنامج: يعتمد المشرفون على البرنامج على ثلاثة أركان إذاعية:

الجدول 2 الأركان التي تناولت موضوع الحراك الشعبي حسب الترتيب .

الركن الإذاعي	الترتيب في الحصة	التكرار	النسبة
إضاءة العدد	الأول	3	25%
موضوع العدد	الثاني	3	25%
المجموع	04	6	50%

المصدر : من إنجاز الباحث

## قراءة الجدول (2)

**الركن الأول:** إضاءة العدد: يأتي في حدود 10 دقائق يقدمها إطار من مؤسسة الجيش. وفيه إشارات تمهيدية لموضوع العدد مدعمة بتسجيلات لشخصيات وطنية مؤثرة ، ومقتطفات لأصوات المتظاهرين مثل (يتنحوا قاع، جيش شعب خاوة خاوة... الخ) .

**الركن الثاني:** موضوع العدد: وهو الركن والمحور الأساسي للبرنامج يأتي في حدود الـ 40 دقيقة يقدمه منشط البرنامج وهو إطار من مؤسسة الجيش، بمشاركة ضيف معروف على الساعة العلمية والوطنية بإسهاماته وتأثيره.

**الركن الثالث:** من الذاكرة الوطنية: يسترجع أجداد وبطولات شخصيات تاريخية جزائرية، ويتم التطرق في كل عدد إلى المحطات الخالدة والمضيئة في سجل تاريخ الجزائر الوطني خاصة خلال الثورة التحريرية المجيدة، إلا أن هذا الركن لم يتطرق لموضوع الحراك نثائيا

**الركن الرابع:** انشغالاتكم: يختتم البرنامج بفتح نافذة للرد على انشغالات الجمهور المتلقي لهذا البرنامج، والرد عليه يكون عبر الرسائل الخاصة. كما أن هذا الركن لم يتطرق لموضوع الحراك نثائيا.

يعتمد برنامج السليل على ورقة طريق لبث مضمونه الإعلامي، ويأتي البناء الفني للبرنامج في شكل أركان لكل ركن جينيريك تعريفية و موسيقى خاصة به، ولكون الدراسة تبحث في موضوع الحراك الشعبي فان عينة البحث عرفت بالأركان المعنية بالدراسة وهي: **ركن إضاءة العدد** والذي يأتي في بداية الحصة ويعد بمثابة الخط الافتتاحي للحصة، تقدم من خلاله رسالة الجيش الوطني الشعبي حول القضايا التي تكون محل اهتمام الرأي العام الوطني، **والركن الثاني موضوع العدد** وهو الركن الرئيسي للبرنامج، يقدم موضوعا للنقاش بمشاركة ضيوف عسكري أو مدنيين، ويهتم بالمواضيع التالية: إبراز مساعي مؤسسة الجيش في مختلف الأحداث الوطنية ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، إلى جانب مهامه الإنسانية وتدخلاته خلال الكوارث الطبيعية؛ مع تسليط الضوء على التطورات الحاصلة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي ذات الصلة بشؤون الدفاع والأمن، أين كان الركن الأول تمهيدي يقدم المعالم الكبرى لسياسة مؤسسة الجيش الوطني الشعبي في مثل هذه الأحداث أما الركن الثاني فكان دقيقا ومباشرا في تناول موضوع الحراك الشعبي.

**2.5. فئة نوع التفاعل - مع أداء ضيوف البرنامج -:** تعذر علينا تسجيل التعليقات والتفاعلات المعبرة بصدق عبر صفحة الفيسبوك لبرنامج السليل نظرا لحالات الحجب التي تطالها أحيانا ووضع مقتطف قصير للبرنامج لا يتعدى دقيقتين، كما ان دراستنا مركزة اساسا على المادة المسموعة "حصة إذاعية".

6. وحدات التحليل: استخدمنا في دراستنا مجموعة من وحدات التحليل التي تسهل للباحث تحقيق الغرض البحثي وهي:
- 1.6. وحدة الشخصية: وفيها نتعرف على هوية فريق إعداد البرنامج، والضيوف الذين يساهمون في مناقشة موضوع الحراك. فعينة بحثنا تحتوي على شخصيات، تشرف على أعداد وتقديم البرنامج وهم كآآي:
- 1- العقيد مصطفى مراح: مشرف عام للبرنامج عن مديرية الايصال والاتصال و التوجيه / 2- المقدم عمر درياسة: منشط الحصة. / 3- المقدم علي بوشربة: التنسيق و المتابعة / 4- سهيلة سلمان: مخرجة عن الإذاعة الجزائرية، الإخراج والهندسة الإذاعية. وبخصوص الضيوف المشاركين في الحصص الثلاثة المعنية بالدراسة والتحليل هم: 1- أ. محمد لعقاب: أستاذ الاعلام بجامعة الجزائر ثلاثة/ 2- أ. مسعود مجيطة: أستاذ الاقتصاد وخبير اقتصادي بجامعة الجزائر ثلاثة/ 3- أ. محمد عمرون: أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تيزي وزو.
- ملاحظة: ضيف العدد الرابع أ. أحمد بوسعيد استاذ محاضر بجامعة العقيد احمد دراية بأدرار. تدخل حول موضوع التفجيرات النووية في صحراء الجزائر وكل تدخلاته بعيدة عن موضوع الحراك رغم موافقة تاريخ الحصة للذكرى الثالثة للحراك الشعبي.
- 2.6. وحدة الفكرة: تمكنا هذه الوحدة من معرفة نوع الموضوعات التي يقدمها برنامج السليل حول موضوع الحراك الشعبي، انطلاقا مما يقدمه الأساتذة والخبراء المشاركين في البرنامج.

#### 4. الاطار النظري للدراسة:

- من خلال مشاركة النخب الجزائرية ومساهمتها في البرامج الإذاعية، نستخلص حضور وفاعلية المشاركين في البرنامج، من حيث:
- 1.4. التكوين: كنخبة جزائرية، متكونة أكاديميا، لها مستوى علمي وأكاديمي معترف به بين درجة الدكتوراه والأستاذية. وقد عكست مداخلات الضيوف الدكاترة المشاركين في البرنامج، تكوينهم العالي ومعرفتهم بواقع وحيثيات موضوع الحصة، وهذا من خلال الاستشهاد بالأدلة والإحصائيات الجديدة وغيرها....
- 2.4. تنوع التخصصات العلمية: بين تخصص الاعلام واتصال، والعلوم الاقتصادية، والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، وهي تخصصات وافقت المواضيع المقترحة أثناء إجراء الحوارات الإذاعية.
- 3.4. التمتع وإثبات الذات: يحاول الدكاترة والخبراء، ومن خلال مشاركتهم في برنامج السليل، إثبات وجودهم، ونقلهم لمهاراتهم وخبراتهم العلمية والمعرفية، للترويج للفكر النخبوي.
- 4.4. الالتزام: الحرص الشديد بالحضور للمشاركة في البرنامج، وتقديمه في توقيته المحدد كل يوم اثنين في الموعد المحدد مسبقا.
- 5.4. التوقيت المناسب: مشاركة الضيوف كان متزامنا مع الحراك الشعبي، وتأتي مشاركتهم تلبية لدعوة المشرفين على البرنامج.
- 6.4. التواصل: استعمل المتدخلون في أسلوب بسيط من حيث اللغة، يوافق خصوصية المتلقي، ويحمل معاني قيمة وراقية.
- 7.4. الحجية والاقناع: وهي من صفات النخبة المتكونة والمتمرسنة أين يحاول ضيوف برنامج السليل كل مرة الاستدلال بأقوال لشخصيات معروفة، أو شواهد تاريخية، أو معلومات معتمدة، دون اهمال حرص مقدم البرنامج الذي يسعى للوصول إلى نتيجة في نهاية كل عدد والاستشهاد بأدلة دامغة وواقعية.

8.4. الانتقال السلس من فكرة إلى أخرى: تمكن المشاركون من تنشيط برنامج السليل خلال فترة الحراك الشعبي، الانتقال الجدي من معلومة إلى أخرى وهذا اعتبار لعامل الوقت والبحث عن منافذ اتصالية تسمح لهم بإيصال المعلومة التي يرونها مهمة ومؤثرة في وقت قصير. كما سمح تنوع الأركان الثلاثة المشكلة للحصة، بين الصحية، الأمنية، التاريخية، وذات القيمة الوطنية.

9.4. التأثير: يحاول ضيوف البرنامج في حواراتهم الوصول إلى درجة التأثير وتشكل رأي عام مقتنع بأفكارهم.

5. مساهمة الاعلام في التعريف بالنخب الجزائرية.

جاء برنامج السليل، في نسق إعلامي متكامل من حيث:

1.5. القوة والجدية في طرح المواضيع: يحرص القائمون على البرنامج، على أن يكون متميزا من حيث الشكل وهذا ما يتضح في شكله العام، أو من خلال مضامينه وهذا لاعتماده على ورقة طريق تتوافق مع جديد الساحة الوطنية والإقليمية وكذا الدولية.

2.5. التفاعلية: وهو ما يساهم به الضيوف والقائمين على البرنامج في تقديم مادة إعلامية سهلة التلقي للجمهور العام.

يرتكز أساسا على النقاشات الجادة والمفيدة بين مقدم البرنامج والضيوف داخل الاستوديو وبين فريق البرنامج خلال التقارير المسجلة خارج استوديوهات التسجيل في الثكنات ومواقع المعارك مثلا، والتفاعل الجدي مع الجمهور عن طريق صفحة الفيسبوك.

3.5. قوه النفوذ إلى الجمهور: المادة الإعلامية ذات المضامين الجادة التي تغطي باهتمامات الجمهور، تلقى قبولا كبيرا من المستمعين وهذا بمختلف أشكالهم وتوجهاتهم، لأن طبيعة مواضيع برنامج السليل ذات بعد وطني، قيمي، اجتماعي، وهي والتي تصل إلى جمهور واسع، يتنوع بين المهتمين بالإعلام العسكري والأمني المتخصصين من: أفراد مؤسسة الجيش، المهتمين بالشأن الأمن ي سواق المركبات، السيدات في المنازل، الشباب وغيرهم.

## 5. نتائج الدراسة التحليلية:

- بينت الدراسة أن النخب الجزائرية تحاول استعمال وسائل الإعلام خاصة العمومية، لترويج أفكارهم والمساهمة في مناقشة وتناول القضايا الحاسمة والمهمة في البلاد على غرار موضوع الحراك الشعبي.

- برنامج السليل يتميز بالجدية والاستمرارية وهذا من خلال تواصل سلسلة الحلقات، منذ انطلاق أول عدد له في شهر مارس 2017 وإلى غاية مراجعة هذه الدراسة خلال بث للحصة رقم 350 بمناسبة سبوعية الثورة الجزائرية.

-وقد بينت الدراسة أن كل الاعداد التي تم بثها عبر أثير القناة الأولى والإذاعات الجهوية شهدت استضافة نخبة من الأساتذة والباحثين والخبراء يمثلون تخصصات متنوعة، وهو ما يعكس الحضور القوي للنخب الجامعية في هذا البرنامج.

-حرص البرنامج استضافة الباحثين والخبراء بشكل متواصل وجدي دليل تأثير هذه النخب في الرأي العام.

-الأداء الإعلامي الأمن ي لبرنامج السليل المتميز، سمح له بأن يكون ضمن أنواع البرامج الأمنية الرائدة في الساحة الإعلامية الجزائرية، التي تستقطب نخبة من الأساتذة والأكاديميين.

-الانتشار الواسع لمسموعية برنامج السليل دفع بالإذاعة الجزائرية إلى تخصيص فضاء أسبوعي دائم عبر القناة الأولى والإذاعات الجهوية، وأحيانا عبر الاذاعات الموضوعاتية، وعبر الوسائط الرقمية.

- الدراسة أفصحت على أن برنامج السليل، يقدم مادة إعلامية ذات قيمة وجودة من حيث الشكل (الإخراج الإذاعي، التقديم، تنوع الأركان، التجديد في المواضيع....) مع الحرص على الآنية في تناول المواضيع.
- معرفة مدى حاجة النخب في الجزائر إلى فضاءات إعلامية، تستعملها كمنابر، تسمح لها بتمرير الرسالة النخبوية في صورتها الإعلامية للجمهور المتخصص أو العام.
- الدقة في اختيار المواضيع وما يوافقها من تسجيلات، يتم تحضيرها مسبقا، مع دعوة للضيف لتعزيز مسار البرنامج.

## 6. خاتمة:

إن النخب المؤهلة لأن تكون في ريادة مسار الأمم والشعوب، تقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة، كما تصادفها مشكلات قد تحول دون تحقيق أهدافه، إلا أن التطور التكنولوجي الحاصل، وانتشار وسائل الاتصال الحديثة، أصبحت سندا وداعما أساسيا له، أين تجد نفسها في لقاء وتجاوز مباشر مع أفراد المجتمع وكل الهيئات والتنظيمات الرسمية الحكومية والغير حكومية، لتوجه رسالتها وتقدم جديد أفكاره، لغرض الإصلاح أو التغيير، إلا أن مصطلح النخب لا يقع إلا على من له قوة التأثير والتغيير خاصة في فيما يخدم الإنسان، مهما كانت نحلته، لونه أو طبيعة انتمائه.

ومن خلال ما سبق نقترح ما يلي:

- التركيز أكثر على أهمية الاعلام المتخصص كالإعلام العسكري والأمني الموجه لمعالجة الظاهرة الأمنية المتكررة في المجتمع.
- إعداد و تكون أطر إعلامية متخصصة تابعة للمؤسسات الأمنية والعسكرية والشبه أمنية.
- فتح فضاءات إعلامية أمنية خاصة بالنخب والمتقنين، لخلق جسر تواصل بينهم وبين المؤسسات الأمنية.
- إشراك النخب في تسير الشأن العام حسب طبيعة التخصص والاهتمام.
- تعميم خلايا الإعلام والاتصال عبر مختلف الهيئات الأمنية والمؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة وتمكين القائمين بالاتصال فيها من أساسيات ومهارات الإعلام والاتصال.
- وضع ميثاق أخلاقي وطني للنخبة الجزائرية، يسمح بجمع أكبر عدد من الكفاءات العلمية والفكرية والدينية والثقافية وغيرها.
- تخصيص فضاءات للقاء النخب على مستوى الفضاءات العمومية والمدن الكبرى.
- توسيع مجال بث الحصص الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بمجال تدخل النخب والجامعيين.
- الاستفادة من خبرات النخب، وهذا بإشراكهم كمكونين في شتى المجالات وعبر مختلف القطاعات خاصة الفاعلة منها.

## 7. المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور ، لسان العرب، ط1، مج14، مصر، دار الأبحاث، 2008 .
- 2- بوعرفة عبد القادر، الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق، مجلة العلوم الاجتماعية -كلية العلوم الإنسانية جامعة وهران 2، 2017.
- 3- توماس بوتومور، الصفوة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد الجوهري علياء شكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
- 4- جابي ناصر، بؤادر الحارطة النقابية في الجزائر في زمن الحراك و اقع وتحريات مستقبلية، مجلة الإصلاح العربي، 2019.
- 5- حلوش عبد القادر، سياسة فرنسا التعليمية، الجزائر: شركة دار الأمة، 1999.

- 6- ديابي ماريو ودوناتيل ديل بورتا، الحركات الاجتماعية، ترجمة محمد صبري وشيماء طه الريدي مؤسسة هندايي المملكة المتحدة، 2019.
- 7- شروخ صلاح الدين دار العلوم للنشر الجزائر منهجية البحث العلمي عناية، 2003.
- 8- طعيمة رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه، استخداماته، لبنان، مركز الدراسات العربية، 2004.
- 9- عسيري عبد الرحمن بن محمد، العمل الإعلامي الأمن ي العربي، المشكلات والحلول، ط 1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2000.
- 10- وعلي محمد الطاهر، التعليم التبشير في الجزائر (1830-1904-)، دراسة تاريخية، الجزائر، منشورات حلب 2009.

#### المواقع الإلكترونية:

- 1- الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني [http:// www.mdn.dz](http://www.mdn.dz)، أطلع عليه بتاريخ 2022/02/24.
- 2- الموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية <http://www.radioalgerie.net>، أطلع عليه بتاريخ 2022/02/29.
- 3- موقع التراجزائر <https://ultraalgeria.ultrasawt.com>، أطلع عليه بتاريخ 24 فيفري 2022.

#### -References :

- 1-Ibn manzūr, Lisān al-‘Arab, T1, mj14, Miṣr, Dār al-Abḥāth, 2008.
- 2-Bū‘arafah ‘Abd al-Qādir, al-Ḥarāk al-sha‘bī bi-al-Jazā’ir al-dawāfi‘ wa-al-‘awā’iq, Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā’iyah – Kulliyat al-‘Ulūm al-Insāniyah Jāmi‘at Wahrān 2, 2017.
- 3-Tūmās bwtwmwr, al-Ṣafwah wa-al-mujtama‘, dirāsah fī ‘ilm al-ijtimā‘ al-siyāsī, tarjamat : Muḥammad al-Jawharī ‘Alyā’ Shukrī, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘iyah, al-Iskandariyah, 1988.
- 4-Jābī Nāṣir, Bawādir al-Khārīṭah al-niqābiyah fī al-Jazā’ir fī zaman al-Ḥarāk wa aq‘ wthryāt mustaqbalīyah, Majallat al-iṣlāḥ al-‘Arabī, 2019.
- 5-ḥlwsh ‘Abd al-Qādir, Siyāsāt Faransā al-ta‘līmīyah, al-Jazā’ir : Sharikat Dār al-ummah, 1999.
- 6-dyāny māryw wa dwnātylā dylā bwrtā, al-Ḥarākāt al-ijtimā’iyah, tarjamat Muḥammad Ṣabrī wa Shaymā’ Tāhā al-Rīdī Mu’assasat Hindāwī al-Mamlakah al-Muttaḥidah, 2019.
- 7-Shurūkh Ṣalāḥ al-Dīn Dār al-‘Ulūm lil-Nashr al-Jazā’ir manhajīyah al-Baḥth al-‘Ilmī ‘Annābah, 2003.
- 8-Ṭu‘aymah Rushdī Aḥmad, taḥlīl al-muḥtawā fī al-‘Ulūm al-Insāniyah : mafhūmuḥu ususuhu, astkhdamāth, Lubnān, Markaz al-Dirāsāt al-‘Arabīyah, 2004.
- 9-‘Asīrī ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-‘amal al-I‘lāmī al-amnī al-‘Arabī, al-mushkilāt wa-al-ḥulūl, T 1, Akādīmīyat Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah al-Riyāḍ, 2000.
- 10-wa-‘Alī Muḥammad al-Ṭāhir, al-Ta‘līm al-Tabshīr fī al-Jazā’ir (1830-1904-), dirāsah tārikhiyah, al-Jazā’ir, Manshūrāt ḥlb 2009.

#### -Web sites:

- 1-al-mawqi‘ al-rasmī li-Wizārat al-Difā‘ al-Waṭanī // www. mdn. dz : [http, atq‘ alayhi bi-tārīkh 24/02/2022](http://atq.alayhi.bi-tārīkh.24/02/2022).
- 2-al-mawqi‘ al-rasmī lil-idhā‘ah al-Jazā’irīyah [http : // www. radioalgerie. net](http://www.radioalgerie.net), atq‘ alayhi bi-tārīkh 29/02/2022.
- 3-Mawqi‘ altrā Jazā’ir [https : // ultraalgeria.ultrasawt.com](https://ultraalgeria.ultrasawt.com), atq‘ alayhi bi-tārīkh 24 fyfry2022.